

بوتين: مستعدون لتصدير الحبوب الأوكرانية بلا قيود



أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس السبت، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشار الألماني أولاف شولتز، عن استعداد بلاده للمساهمة في تصدير الحبوب الأوكرانية من موانئ البحر الأسود.

وقالت الرئاسة الروسية، في بيان صحفي: «ناقش بوتين وماكرون وشولتز حالة الأمن الغذائي العالمي، روسيا مستعدة للمساهمة في البحث عن خيارات لصادرات الحبوب دون عوائق، بما في ذلك تصدير الحبوب الأوكرانية من موانئ البحر الأسود»

واستمرت المكالمة 80 دقيقة، وتمت بناء على طلب ماكرون وشولتز، بحسب المستشارية الألمانية

وقال بوتين خلال المكالمة بحسب بيان أصدره الكرملين إن «روسيا مستعدة للمساعدة في إيجاد حلول من أجل تصدير الحبوب بلا قيود بما في ذلك الحبوب الأوكرانية الآتية من المرفأ الواقعة على البحر الأسود».

وأوضح وفق البيان أن الصعوبات المتصلة بالإمدادات الغذائية سببها «سياسة اقتصادية ومالية مغلوبة من جانب

«الدول الغربية، إضافة إلى العقوبات على روسيا

وأكد بوتين أن زيادة إمدادات الأسمدة والمنتجات الزراعية الروسية يمكن أن تؤدي إلى خفض التوتر في السوق الزراعية العالمية، «الأمر الذي يستدعي بالتأكيد رفع العقوبات ذات الصلة» عن موسكو

من جهتها، قالت المستشارة الألمانية: إن بوتين «تعهد أن روسيا لن تستغل فتح حزام الألغام - الذي أقيم لحماية الموانئ الأوكرانية للسماح بتصدير الحبوب بالسفن - للقيام بأعمال هجومية»، لافتة إلى أن المسؤولين الثلاثة اتفقوا على «الدور المركزي» الذي يجب أن تؤديه الأمم المتحدة، لضمان حصول عمليات التصدير

وأضافت برلين أن شولتس وماكرون شددوا على ضرورة «وقف إطلاق نار فوري وانسحاب القوات الروسية» من أوكرانيا

ودعا المسؤولان أيضاً بوتين إلى إجراء «مفاوضات مباشرة وجدية مع الرئيس الأوكراني وإلى إيجاد حلّ دبلوماسي للنزاع».

وأكد الرئيس الروسي أن بلاده تبقى «منفتحة على استئناف الحوار» مع كييف لتسوية قضية النزاع المسلح، بحسب الكرملين

ومفاوضات السلام بين روسيا وأوكرانيا معطلة منذ آذار/ مارس

وخلال المكالمات الهاتفية، ركز بوتين أيضاً «على الطابع الخطر لمواصلة إغراق أوكرانيا بأسلحة غربية، محذراً من أخطار زعزعة أكبر للوضع ومفاقمة الأزمة الإنسانية»، وفق المصدر نفسه

وأشارت الرئاسة الفرنسية بعيد انتهاء الاتصال إلى أن ماكرون وشولتس طالبا بوتين بالإفراج عن 2500 مقاتل أوكراني (كانوا في مجمع آزوفستال الصناعي في ماريوبول (جنوب) وباتوا أسرى حرب لدى القوات الروسية. (وكالات